رسالة من بين

قرب مسجد حراء في جباليا البلد، شمال القطاع.

كما أفادت مصادر طبية في «شهداء الأقصى» في مدينة دير البلح، بوصول الشهيد أحمد هشام اللوح إلى المستشفى جراء استهدافه من قبل الاحتلال في منطقة الحكر جنوب مدينة دير البلح.

وأعلنت المصادر استشهاد المواطن محمد إسليم في قصف لطائرات الاحتلال صباح أمس على مدينة دير البلح.

وأوضحت المصادر أن 12 مواطنا على الأقل أصيبوا بجروح في القطاع بينهم ثلاثة صيادين.

وأعلنت طواقم الإنقاذ في غزة، أمس، انتشال رفات 99 شهيدًا من تحت أنقاض منزل يعود لعائلتي أبو شريعة والحساينة في حي الصبرة جنوب مدينة غزة.

وأوضحت أن المنزل كان تعرض لسلسلة من الغارات الجوية من ثبل طائرات الاحتلال في أوقات مختلفة، بينها غارة في السابع من حزيران/يونيو 2025، وأخرى خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر 2023 في حي الصبرة بمدينة غزة، ما أدى إلى ارتقاء عشرات الشهداء وبقاء عدد منهم تحت الركام.

وأشارت طواقم الانقاذ إلى أن عمليات البحث وانتشال الضحايا تواجه تحديات كبيرة بسبب الدمار الواسع ونقص الإمكانات، لافتة إلى أن آلاف الشهداء ما زالوا مفقودين تحت أنقاض المباني المدمرة في مختلف مناطق قطاع غزة.

ووفق معطيات رسمية، لا يزال نحو ثمانية آلاف شهيد تحت الأنقاض في مناطق متفرقة من القطاع، في ظل تعذر الوصول إلى العديد من المواقع المستهدفة واستمرار نقص المعدات والآليات اللازمة لعمليات الإنقاذ وانتشال الضحايا.

وأعلنت مصادر طبية، أمس، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال على قطاع غزة إلى 73,329 شهيدا، و174,009 مصابين، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وأضافت المصادر أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين قبل الماضية ثلاثة شهداء، بينهم شهيد متأثرا بجروحه، إضافة إلى 12 إصابة.

وبينت أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 1,203، والإصابات إلى 3,900، موضحة أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم.

وفي السياق، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها سهلت، نقل 60 معتقلا أطلق سراحهم عبر معبر كرم أبو سالم إلى مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس، كما يسرت تواصلهم ولم شملهم مع عائلاتهم.

وأوضحت اللجنة، في بيان، أنها سهلت منذ عام 2023 نقل أكثر من 2500 معتقل أفرج عنهم بهذه الآلية.

وجددت اللجنة الدولية تأكيدها أنها لم تتمكن من الوصول إلى الأسرى المحتجزين في مراكز الاحتجاز الإسرائيلية منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، مطالبة بضرورة إبلاغها بمصير جميع المعتقلين وأماكن وجودهم، والسماح لها بزيارتهم.

وأكدت أن القانون الدولي الإنساني يلزم بمعاملة المعتقلين معاملة إنسانية، وتوفير ظروف احتجاز ملائمة لهم، وتمكينهم من التواصل مع عائلاتهم.

وأشارت إلى أن العديد من العائلات الفلسطينية لا تزال تنتظر أي معلومات عن ذويها المعتقلين، في ظل القلق المتزايد على صحتهم وسلامتهم، مؤكدة مواصلة حوارها مع سلطات الاحتلال الإسرائيلية بهدف استئناف زياراتها لجميع المعتقلين الفلسطينيين.

55 عاما على

1953، وعمل بعدها مدرسا لفترة وجيزة في مدارس قلقيلية وعزون.

انتظم في دورة تدريبية لإعداد المعلمين في بعقوبة بالعراق عام 1954، وعمل مدرسا في المملكة العربية السعودية بين عامي (1962-1954)، ولم يكن عمله في السعودية بعيدا عن العمل العسكري، إذ كان مدرسا في إعداد الجند وتثقيفهم.

وانضم إلى العمل الثوري الفدائي منذ الإعلان عن انطلاق الثورة الفلسطينية في الفاتح من كانون الثاني عام 1965، وفي عام 1966 كلف بالعديد من المهام ذات العلاقة بالإعداد لعمليات عسكرية في عمق الأراضي الفلسطينية انطلاقا من الضفة الغربية، وكان أبو علي قد أسهم في تلك الفترة والزعيم الراحل ياسر عرفات في تجنيد الكثير من أبناء فلسطين في حركة فتح.

انتقل أبو علي إياد إلى سوريا في عام 1966 للقيام بتدريب وإعداد قوات العاصفة، حيث اخذ بإعداد ورعاية قوافل من الأشبال والفدائيين في إطار الثورة الفلسطينية المسلحة.

أصيب في عينيه وساقه التي استعاض عنها بعصاه الشهيرة، وذلك في معسكر الهامة في سوريا إثر انفجار لغم أثناء التدريب.

عاد الى الأردن في أعقاب حرب حزيران وأسندت إليه مهمة قيادة قوات الثورة الفلسطينية في عجلون، خلال هذه الفترة نفذ عددا من العمليات ضد الاحتلال الإسرائيلي ومستوطناته.

انتخب عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح في مؤتمر الحركة الثاني، أثناء وجوده في المشفى، وكان عضوا في القيادة العامة لقوات العاصفة.

شارك، الى جانب عمله العسكري في نشاطات سياسة كان من ضمنها الوفود الفلسطينية التي قامت بزيارة العديد من الدول العربية والاشتراكية، وكان آخرها الى الصين، برفقة القائد ياسر عرفات، وقد ساهمت علاقاته الايجابية مع الجانب العراقي في تسهيل عملية إمداد الفدائيين الفلسطينيين في معركة الكرامة، كما ساهمت علاقته بالجانب السوري في تسهيل تحركات عناصر وكوادر حركة فتح بما في ذلك زيارة الدول العربية.

وكان أطلق عليه الشهيد الرئيس ياسر عرفات لقب «بطل الجبل».

مواطنة من قريوت

الطواقم الطبية، ورفضت السماح لمركبة الإسعاف بالمرور عبر الحاجز بعد إغلاق بواباته، واحتجزت الطاقم، كما أخضعت سيدة حاملا في شهرها السادس، كانت تعاني من نزيف حاد، للتفتيش رغم حالتها الصحية الحرجة.

وأضاف أن جنود الاحتلال أجبروا الطاقم على إطفاء محرك مركبة الإسعاف، ما أدى إلى توقف الأجهزة الطبية المساندة داخلها، مشيرا إلى أنه بعد احتجاز استمر أكثر من نصف ساعة، سمح للمركبة بالعبور.

وأوضح القريوتي أن السيدة وصلت إلى المستشفى، إلا أنها فقدت جنينها، فيما تمكن الطاقم الطبي من إنقاذ حياتها.

وتأتي هذه الحادثة بعد نحو أسبوع من وفاة الشابة سجود فقهاء (30 عاما)، من بلدة سنجل شمال رام الله، وهي أم لطفلين، إثر إصابتها بجلطة قلبية، بعد إعاقة قوات الاحتلال وصول مركبة إسعاف إلى البلدة عقب إغلاق إحدى البوابات الحديدية عند مدخلها.

كما اضطرت سيدتان، أمس الأول، إلى وضع مولوديهما داخل مركبتين، بعد تعذر وصولهما إلى المستشفيات، نتيجة إغلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الحواجز المحيطة بمدينة نابلس.

مصطفى: الثقافة

والمركزية لحركة فتح وأعضاء المجلس الثوري، والأمناء العامين لفصائل العمل الوطني، ووزراء ورؤساء المؤسسات الرسمية والأهلية، ومدراء وممثلي المنظمات العربية والإسلامية والدولية (اليونسكو، الإيسيسكو، الألكسو)، وأعضاء اللجنة الوطنية الفلسطينية للتراث المادي وغير المادي، وأعضاء الملتقيات التربوية والثقافية، وشخصيات أكاديمية وثقافية وإعلامية، وحشد واسع من الشركاء الذين أسهموا في مسيرة اللجنة الوطنية على امتداد أربعة عقود، وذلك من خلال المشاركة الوجاهية والاتصال عن بعد.

وممثلا عن الرئيس، أكد مصطفى، في كلمته، أن الثقافة والتعليم والبحث العلمي تشكل ركائز أساسية للصمود الوطني، مؤكدا أن الثقافة الفلسطينية ليست ترفا، بل أداة لحماية الهوية الوطنية وصون الذاكرة والرواية الفلسطينية في مواجهة محاولات الطمس والتزييف، مثمنا دور اللجنة الوطنية في توسيع التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية، وفي مقدمتها اليونسكو والإيسيسكو والألكسو، بما أسهم في دعم المؤسسات الفلسطينية وبناء قدراتها وتعزيز حضورها العلمي والثقافي.

من جانبه، اعتبر أبو زهري أن الاحتفاء بالذكرى الأربعين لتأسيس اللجنة الوطنية ليس مجرد استذكار لمسيرة مضت، بل مناسبة وطنية لتجديد العهد بمواصلة البناء على إرث مؤسسي راكمته أجيال متعاقبة من القيادات والعاملين والشركاء الذين حملوا رسالة فلسطين في ميادين التربية والثقافة والعلوم، ورسخوا حضورها على المستويات الوطنية والعربية والإقليمية والدولية.

في السياق، أكد مدير عام منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» سالم بن محمد المالك في كلمته عن بعد، أن الإيسيسكو ستواصل التزامها بتعزيز التعاون مع المؤسسات الفلسطينية، وتوسيع برامج بناء القدرات، وصون التراث الثقافي الفلسطيني، وتطوير المبادرات الهادفة إلى دعم التعليم والثقافة والعلوم في فلسطين.

من جانبه، أكد مدير مكتب منظمة «اليونسكو» لدى دولة فلسطين كريم هنديلي أن اللجنة شكلت على مدار أربعة عقود، جسرا رئيسيا بين المجتمع الفلسطيني ورسالة اليونسكو في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاتصال، وأسهمت في تعزيز الحق في التعليم، وحماية التراث الثقافي.

وشهدت الفعالية تكريم الأمناء العامين السابقين للجنة الوطنية الفلسطينية، تقديرا لمسيرتهم الوطنية، ولما قدموه من جهود أسهمت في تطوير عمل اللجنة وتعزيز مكانتها، باعتبارهم شركاء في صناعة هذا التاريخ الممتد على مدار أربعة عقود من العمل المؤسسي والعطاء الوطني.

«الانروا» تدين

المباني ومنعتهم من مغادرتها، دون أن تسلم أي وثائق أو إخطارات رسمية.

وأكد فريدريك أن معهد تدريب قلنديا هو منشأة تابعة للأمم المتحدة، ويتمتع بالامتيازات والحصانات المقررة بموجب القانون الدولي، مشيرا إلى أنه يعد أقدم مراكز التدريب المهني التابعة للأونروا، حيث تخرج فيه الآلاف من لاجئي فلسطين على مدار أكثر من سبعة عقود، وانخرطوا في أسواق العمل المحلية والإقليمية.

وأضاف أن المعهد يستقبل سنويا مئات الطلبة من لاجئي فلسطين من مختلف أرجاء الضفة، ممن يعانون أوضاعا اجتماعية واقتصادية صعبة، فيما توفر لهم «الأونروا» التعليم المجاني، مشيرا إلى أن المعهد واجه على مدى عدة أشهر تهديدات مستمرة من سلطات الاحتلال بإغلاقه والاستيلاء عليه.

وشدد البيان على أن «الدخول دون تصريح أو إذن مسبق يعد انتهاكا مباشرا لاتفاقية الامتيازات والحصانات التي تتمتع بها الأمم المتحدة ومنظماتها»، محذرا من أن أي إغلاق غير قانوني للمعهد أو الاستيلاء عليه سيحرم لاجئي فلسطين من خدمات التعليم والتدريب المهني الأساسية التي توفرها «الأونروا» بموجب ولايتها الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

واستذكر فريدريك، في البيان، قرار محكمة العدل الدولية الصادر في تشرين الأول 2025، والذي أكد صراحة التزامات إسرائيل بتسهيل عمل «الأونروا» في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، كما شدد القرار على أن «إسرائيل ملزمة بالامتناع عن اتخاذ أي إجراءات تنفيذية، أو إدارية، أو قضائية أو تشريعية بحق ممتلكات الأمم المتحدة وأصولها وكياناتها في الأرض الفلسطينية المحتلة».

وأوضح البيان أن ذلك يأتي وفقا للمادة الثانية، القسم الثالث، من الاتفاقية المتعلقة بامتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها، والتي تنص على أن مباني وأموال وأصول الأمم المتحدة، أينما وجدت وأيا كان حائزها، تكون بمنأى عن التفتيش، أو الاستيلاء، أو المصادرة أو نزع الملكية أو أي شكل من أشكال التدخل.

الشيخ يستقبل

اعتداءات المستوطنين، واستمرار العدوان على قطاع غزة، إضافة إلى استمرار احتجاز أموال المقاصة الفلسطينية، وما ترتب عليه من تفاقم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

وأكد الشيخ أهمية مواصلة التنسيق والتعاون مع الصين، مثمنا مواقفها الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني وجهودها في دعم الأمن والاستقرار وتحقيق السلام العادل وفق قرارات الشرعية الدولية.

مملكة البهارات

لتحويل الإعاقة البصرية الجزئية من تحد يومي إلى دافع للعمل والاعتماد على النفس.

لم تبدأ ملاك، البالغة من العمر (32) عاما، مشروعها من رأس مال كبير أو متجر مجهز، بل من خبرة تراكمت على مدى نحو ثلاث سنوات، عملت خلالها على عرض وتسويق منتجات بهارات تعود لسيدة أخرى، مقابل هامش ربح بسيطا.

أتاحت لها تلك التجربة فرصة التعامل المباشر مع الزبائن، والتعرف على الأصناف الأكثر طلبا، وفهم ما تبحث عنه النساء عند شراء البهارات من حيث الجودة والرائحة والسعر وسهولة الحصول على المنتج.

ومع مرور الوقت، لم تعد ملاك ترغب في البقاء مجرد وسيطة لبيع منتجات الآخرين، خصوصا بعدما اكتسبت ثقة الزبائن وأصبح اسمها معروفا في بلدتها. عندها قررت تأسيس مشروعها الخاص الذي اختارت له اسم «مملكة البهارات».

في رسالة لترامب

الأول/ أكتوبر 2023 وتداعياتها. وأرسلت الرسالة إلى البيت الأبيض وعدد من المسؤولين الأميركيين، بينهم جاريد كوشنر وستيف ويتكوف، ودعت الرئيس الأميركي إلى التدخل واستخدام نفوذه للضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف تصاعد العنف في الضفة. وجاء في الرسالة: «أنت وحدك من يستطيع منع هذه الكارثة. نأمل أن تنقل رسالة قوية وواضحة».

ومن بين المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين السابقين الذين وقعوا على الرسالة، رئيس الموساد الأسبق داني ياتوم، ورئيس الشاباك الأسبق عامي أيالون، ورئيس المنظمة الجنرال متان فيلنائي، الذي تولى في الماضي منصبي نائب رئيس أركان الجيش ووزير حماية الجبهة الداخلية.

ووجه المسؤولون في رسالتهم اتهاما مباشرا ضد وزراء في حكومة نتنياهو، وجاء أنه «ليس سرا أن أعضاء معينين في حكومتنا الحالية يوجهون جزءا كبيرا من هذه الفوضى»، وأن هؤلاء الوزراء يمنحون حماية لمؤيديهم «المسلحين وانطلاقا من دوافع خلاصية ويمنعون فعليا إنفاذا قانونيا فعالا ضدهم».

وأضاف المسؤولون السابقون أن هذا الواقع يضع رؤساء جهاز الأمن الحاليين أمام معضلة مستحيلة تقريبا، بأن «يعملوا وفقا لترجيح رأي مهني ووفقا لواجبهم، الذي يلزم بإنفاذ حازم للقانون أو الامتثال لتوجيهات القيادة السياسية، وفق ما يتطلب ذلك في نظام ديمقراطي». وأشاروا إلى أن قدرة جهاز الأمن على العمل ضد الإرهاب اليهودي محدودة للغاية، وطالبوا ترامب بعدم التعامل مع تحذيرهم على أنه سيناريو نظري، «والاتجاه واضح والأدلة مكشوفة للعيان، ويحظر علينا ألا نكون مستعدين».

وكان نحو 600 شخصية إسرائيلية، بينهم إيهود أولمرت وإيهود باراك، ومسؤولون سابقون، قد وقعوا في حزيران/ يونيو الماضي رسالة منفصلة حذروا فيها نتنياهو من التبعات القانونية الدولية والمحلية في حال استمرار التغاضي عن الإرهاب اليهودي في الضفة المحتلة.

وفي السياق، قال مدير «معهد أبحاث الأمن القومي» في جامعة تل أبيب، تمير هايمان، إن الرأي العام في الولايات المتحدة تجاه إسرائيل يزداد سلبية، وبدأ هذا في هوامش «متطرفة» في الحزب الديمقراطي وتحول إلى التيار السائد، واستمر في توجهات جديدة في أوساط معينة في الحزب الجمهوري وتتزايد قوتها بعد فوز نائب الرئيس الأميركي، جي دي فانس، وشدد على أن «شبكة الأمان التي نتمتع بها من العقوبات آخذة بالاختفاء».

وأشار هايمان، الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية («أمان») خلال مؤتمر الأمن القومي الذي تنظمه صحيفة «يديعوت أحرونوت» بالتعاون مع «معهد أبحاث الأمن القومي» أمس الإثنين، إلى أن شبكة الأمان هذه استندت إلى تأييد عميق جدا للجمهور الأميركي لإسرائيل، وتم التعبير عنه بدعم كلا الحزبين الأميركيين وإحباط أي محاولة لتلطيخ إسرائيل بعقوبات، وأن إسرائيل أصبحت أشبه «بفهلوي يسير على حبل رفيع، ونوسع حدود المعركة بشكل كبير في الوقت الذي تختفي فيه هذه الشبكة».

ولفت هايمان إلى «الرأي العام في الولايات المتحدة بين المواطنين دون سن 50 عاما» وقال إن 86٪ في أوساط الديمقراطيين، و56٪ في أوساط الجمهوريين، في هذه الفئة العمرية لديهم رأي سلبي تجاه إسرائيل. وأكثر من النصف في أوساط المسيحيين الإنجيليين أيضا لديهم رأي سلبي تجاه إسرائيل. وسينعكس هذ الرأي العام في أروقة القوة في واشنطن. وهؤلاء هم المندوبون القادمون، السيناتورات وأعضاء الكونغرس. ودعمهم (لإسرائيل) يتضاءل. وكصورة مرآة، دعم القصة الفلسطينية أكبر بكثير».

وأضاف أن «الصورة تصبح أخطر إذا تطرقنا إلى المواطنين دون سن 30 عاما أو دون سن 25 عاما، ونحن نخسر هنا جزءا من المجتمع» الأميركي.

وتابع أن «وضعنا أفضل في الجيش الأميركي. ويوجد جيل من الضباط معجب جدا بالقدرات الإسرائيلية. لكن في البيت الأبيض نحن نستند إلى شخص واحد. وكثيرون في إسرائيل يراهنون على مستقبل العلاقات مع الولايات المتحدة بواسطة ماركو روبيو، الذي لم يفز حتى الآن بالانتخابات الداخلية للمنافسة على رئاسة الولايات المتحدة. وهذا رهان خطير جدا».

وحسب هايمان، فإن الظروف الحالية هي نتيجة «وجود مشاكل أميركية صعبة تتعلق بفقدان الطريق الأخلاقية والقيمية في الأوساط اليسارية. ويوجد محامون يتخصصون بحقوق الكلاب أكثر من حقوق الإنسان، وأمور غريبة جدا حدثت وأدت إلى رد فعل عكسي. والشريحة السكانية الأقل قدرة على الازدهار هي رجل أبيض بروتستانتي مسيحي».

واعتبر أن «هذا المفهوم بأن الولايات المتحدة لم تعد ما كانت عليه ليست ظاهرة مرتبطة بإسرائيل، وإنما مرتبطة بمشاكل داخلية. وانضمت إلى هذا المجال حملات متخمة بالموارد التي ربطت بين مستقبل الولايات المتحدة الوطني والقصة الفلسطينية، وخاصة من جانب قطر التي تمول الكثير من المنصات الإعلامية وداخل الجامعات، وانضم آخرون إلى هذا الموضوع ووجدوا شرخا بالإمكان استخدامه».

الضفة تحت نيران

القدس، بذريعة عدم الترخيص. وفي بلدة بيت حنينا التحتا شمال القدس، هدمت قوات الاحتلال منزلا، وحظيرة أغنام.

وفي بلدة نعلين غرب رام الله، هدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل ومنشأة زراعية تعود للمواطنين وسيم محمود نافع وصدام نمر حسين نافع ونسيم دار نافع،

كما نفذت عمليات هدم لبنايات ومتاجر في بلدة عرابة، وقرية عنزا، جنوب جنين. وأكد مدير بلدية عرابة، أحمد تحسين عارضة لـ»الحياة الجديدة»، أن الهدم طال بناية من أربعة طوابق في منطقة محطة عرابة.

وفي قرية عنزا، جنوب جنين، هدم الاحتلال، بنايتين تعودان للمواطنين هشام حنتولي، ومصعب أبو الوفاء.

وأفاد رئيس مجلس قروي عنزا، هشام صدقة، أن البنايتين أقيمتا منذ سنتين، وتضمان 7 منازل للمواطن حنتولي، إضافة إلى شقتين سكنيتين، و5 مخازن للمواطن أبو الوفا، كانت تستخدم مغسلة للمركبات وصيانة الإطارات.

وقال لـ»الحياة الجديدة» إن أهالي القرية تداعوا إلى الموقع المستهدف، وساعدوا صاحبيه في إخراج المتاح من المقتنيات، بعد منح الاحتلال للمالكين 40 دقيقة لتنفيذ الهدم.

ووفق صدقة، فإن جيش الاحتلال أخطر مواطنا من بلدة سيلة الظهر المجاورة، بهدم بناية ثالثة، بينما استمر الهدم قرابة ثلاث ساعات.

وفي قرية الطيبة، شمال غرب جنين، استولى جنود الاحتلال على منزلي المواطنين فتحي وخالد أبو حلوق إغبارية، معظم نهار أمس الإثنين.

وأخطرت قوات الاحتلال، منازل ومنشأه تجارية بإخلائها في بلدة نحالين غرب بيت لحم، تمهيدا لهدمها.

وأصدرت سلطات الاحتلال، ستة أوامر عسكرية للاستيلاء على 498 دونما من أراضي المواطنين في مناطق مختلفة شرق محافظة طوباس.

كما أصدرت سلطات الاحتلال، أمرين عسكريين يستوليان ويعيدان تشكيل السيطرة على ما مجموعه 46.793 دونما من أراضي بلدة دير دبوان شرق محافظة رام الله والبيرة، في خطوة تستهدف تعزيز السيطرة العسكرية والاستعمارية على المنطقة وربط الإجراءات الميدانية ضمن مسار جغرافي واحد.

وشرعت قوات الاحتلال، بتجريف أراضٍ في المنطقة الشرقية من مدينة قلقيلية، لصالح توسيع مستوطنة «تسوفيم»، حيث طالت أعمال التجريف مساحة تقدر بما يقارب الـ 5 دونمات زراعية.

وواصل المستوطنون إرهابهم على امتداد الضفة المحتلة. وأصيب عدد من المواطنين، بينهم نساء وكبار في السن، مساء أمس، جراء اعتداء نفذه مستوطنون إرهابيون، بمشاركة قوات الاحتلال، على سكان تجمع العراعرة البدوي، بالقرب من دوار بلدة جبع، شمال مدينة القدس المحتلة.

وأفادت محافظة القدس بأن مستوطنين، بحماية جنود الاحتلال، اقتحموا التجمع واعتدوا بالضرب المبرح على المواطنين، ما أسفر عن وقوع إصابات في المكان، فيما منعت قوات الاحتلال طواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر من الوصول إلى التجمع.

من جهتها، أعلنت جمعية الهلال الأحمر أن طواقمها تمكنت من التعامل مع مصابين اثنين جراء اعتداء مستوطنين عليهما بالضرب في تجمع العراعرة، قبل نقلهما إلى المستشفى.

وشن مستوطنون عدوانا على قريتي عصيرة القبلية جنوب نابلس، وبرقا شرق رام الله، واقتحموا محيط منازل المواطنين بالقرية بقطعان أغنامهم.

واستولى مستوطنون إرهابيون، على منزل قيد الإنشاء في قرية دير عمار، غرب رام الله. وأفادت مصادر محلية بأن المنزل المستولى عليه يعود للمواطن عز الدين تحسين، ويقع في الجهة الغربية من القرية، على مقربة من الأراضي التي سبق أن استولى عليها المستوطنون مؤخرا.

واعتدى مستوطنون على المنطقة الصناعية شرق بلدة بيتا، جنوب نابلس، وأحرقوا شاحنة، وأقاموا بؤرة استيطانية جديدة قرب مقام النبي موسى ىشرق القدس المحتلة، وشرعوا بتجريف أراضٍ شرق قلقيلية وأغلقوا الطريق المؤدي إلى بئر مياه سبسطية شمال غرب نابلس.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر